

أعرب الشيخ حازم صلاح أبوإسماعيل - المرشح لانتخابات الرئاسة في مصر - اليوم الثلاثاء 10 أبريل عن ثقته في نزهة القضاء المصري، قائلاً: "القاضي أبدى ارتياحه لما قدمته من مستندات جديدة". <ecapseman:lmx? prefix = o />

وقال أبوإسماعيل - الذي تجري محاولات من أطراف مختلفة لاستبعاده من خوض الانتخابات الرئاسية - وفق "بوابة أخبار اليوم": إنه قدم وثائق أمريكية توضح الفرق بين الإقامة والجنسية، كما تكشف عن خمسة أنواع من جوازات السفر الأمريكية.

وأضاف: "قدمت فواتير علاج والدتي ومذكرة بها المستندات القانونية التي تتوافق مع قانون الجنسية الأمريكي والتي تدعم موقفي".

وكانت لجنة تلقي أوراق الترشح لانتخابات الرئاسة قد استبعدت حازم صلاح أبوإسماعيل من خوض السباق الرئاسي، بعد إرسال وزارة الخارجية المصرية صورة من خطاب أرسلته نظيرتها الأمريكية يؤكد ثبوت الجنسية الأمريكية على والدة أبوإسماعيل.

وأكد أبوإسماعيل قبل دخوله إلى قاعة المحكمة بمجلس الدولة والذي يفصل في أحقية خوضه السباق الرئاسي ارتياحه لما سينطق به القاضي، متمسكاً بوضحة موقفه القانوني، وأن والدته لا تحمل إلا الجنسية المصرية. وتظاهر المئات من مؤيدي حازم صلاح أبوإسماعيل أمام مجلس الدولة تأييداً. وردد المتظاهرون هتافات "يللي بتسأل عن الجنسية والدة حازم مصرية.. الصحافة فين الدستور أهو، مشيرين بأصابعهم إلى المصحف الشريف.. مهما تلف مهما تدور القرآن هو الدستور". إلى ذلك، قررت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة اليوم الثلاثاء تأجيل نظر الدعوى المقامة للفصل في قضية جنسية والدة حازم صلاح أبوإسماعيل - المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية - إلى الجلسة المسائية التي ستعقد مساء اليوم الثلاثاء.

وتجمع المئات من أنصار أبوإسماعيل أمام مجلس الدولة، حاملين العديد من اللافتات التي تحتوي على صورته وأعلام مصر، بالإضافة إلى رايات سوداء مكتوب عليها "حازمون"، "لن نسمح بالتلاعب". وردد أنصار أبوإسماعيل عدة هتافات مناوئة للمجلس الأعلى للقوات المسلحة بدعوى أن هناك عملية تزوير قد حدثت، قائلين: "غور غور لو هتزرور الدستور، يا أمريكا يا ملعونة مش عايزين منك معونة، لا مبارك ولا سليمان دول عملة للأمريكان، يا مشير يا ابن مبارك ثورة ثانية في انتظارك، هنوريهم الغضب.. هنعلمهم الأدب". وكانت حركة "حازمون" المؤيدة للشيخ حازم صلاح أبوإسماعيل المرشح لمنصب رئيس الجمهورية في مصر قد كشفت أن السيدة التي زعم عمرو أديب أنها والدته وتملك رقماً انتخابياً في أمريكا وجنسية هو مجرد تشابه أسماء، كما نشرت "روزاليوسف" أمس تفاصيل عن سيدة على أنها والدة الشيخ وهي في حقيقتها سيدة سودانية اسمها الثلاثي متشابه مع اسم والدة الشيخ، وأنها حصلت على الجنسية الأمريكية من 20 عاماً، كما نشرنا صورة لها على صفحاتهم وتفاصيل تثبت أنها ليست والدة حازم.

وقالت الحركة: "السيدة المذكورة ليست محجبة على عكس والدة الشيخ حازم، وأنها سيدة علمانية حصلت على جائزة الريادة في أمريكا لدورها في محاربة الختان واضطهاد المرأة في السودان، ولا تمت بصلة للشيخ حازم". وأضافت "حازمون": "هناك 4 سيدات على الأقل في الولاية التي كانت تزورها والدة الشيخ بأمريكا يتمتعون بتشابه أسماء ثلاثي مع والدة أبوإسماعيل ويحملون الجنسية ولا علاقة لهم بها".

جدير بالذكر أن السيدة نوال عبد العزيز نور - أستاذة علوم القرآن بجامعة الأزهر - هي والدة الشيخ حازم صلاح أبوإسماعيل كانت تزور الولايات المتحدة الأمريكية لتعطي محاضرات في التعريف بالإسلام في المراكز الإسلامية بأمريكا، وقد أسلم على يديها العشرات من الأمريكيين. ونشرت الصفحة الرسمية للجهة السلفية وصفحة الدكتور البرادعي تفاصيل أخرى عن السيدة المذكورة توضح أنه تشابه أسماء تم استغلاله لتشويه صورة المرشح المحتمل.

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com